Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (3) (JUNE, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) ملحق العدد 3 يونيو 2026
ردمد: 3135-2359

احتكار بث مباريات كأس العالم وتأثيره على أنماط مشاهدة الجمهور الليبي: دراسة ميدانية

راضية موسي ابوالقاسم احمد
الأكاديمية الليبية لدراسات العليا – جنزور
nrdynnda73@gmail.com

"The Monopoly on World Cup Broadcasts and Its Impact on Libyan Audience Viewing Patterns: A Field Study"

Radia Moussa Abulqasim Ahmed
Libyan Academy for Postgraduate Studies – Janzour

تاريخ الاستلام: 2026/6/29 تاريخ المراجعة 7/20/ 2026 تاريخ القبول:2026/7/28- تاريخ النشر:8/18/ 2026

ملخص البحث:
هدفت هذه الدراسة إلى تقصي ورصد أثر احتكار وتشفير بث مباريات كأس العالم لكرة القدم على تحولات عادات وأنماط مشاهدة الجمهور الليبي داخل العاصمة طرابلس، والتعرف على البدائل التقنية والمكانية التي يوظفها لمواجهة هذا الحجب المالي.
وانطلقت الدراسة المنهجية بالاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي بالتكامل مع أسلوب مسح الجمهور**، وطُبقت استمارة استبيان جرى اختبار صدقها وظاهرها وثباتها إلكترونياً وورقياً على **عينة عشوائية بسيطة قوامها (400) مفردة** من سكان بلديات مدينة طرابلس الكبرى.
وخَلصت الباحثة إلى حزمة من النتائج؛ أبرزها وجود شغف جماهيري مرتفع بالمتابعة الدائمة والمستمرة للمونديال بنسبة بلغت (48.75%) رغم قيود التشفير، كما كشفت النتائج عن تحول بنيوي قسري في النمط المكاني والاجتماعي للمشاهدة؛ حيث قاد الاحتكار إلى تراجع طقوس المشاهدة المنزلية الأسرية المستقرة لحساب هجرة جماعية واسعة نحو الفضاءات التجارية الخارجية وتصدّر **ارتياد المقاهي المرتبة الأولى بنسبة(37.50%)** ، يليه الاعتماد على **منظومات البث اللاسلكي المحلي الأرضي بنسبة(32.50%)** ، ثم سيرفرات القرصنة الرقمية (IPTV) بنسبة (22.50%).
وأثبتت نتائج اختبار الفرضيات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل البدائل تعزى لمتغيرات الدخل الشهري والعمر، حيث تصدر العامل الاقتصادي كدافع أول للالتفاف حول التشفير بنسبة (46.25%)، في حين اصطدمت هذه البدائل بمعوقات الواقع الخدمي للعاصمة وفي مقدمتها أزمات انقطاع الكهرباء بنسبة (42.50%) وضغوط تذبذب الإنترنت بنسبة (36.25%).
وأوصت الدراسة بضرورة دعم التلفزيون الرسمي الليبي لشراء الحقوق الأرضية وتهيئة البلديات لساحات عرض مجانية لحماية حقوق المواطنين الترفيهية.
الكلمات المفتاحية :احتكار البث، أنماط المشاهدة، الجمهور الليبي، مدينة طرابلس، البدائل التقنية.

Abstract
Title: The Monopoly of Broadcasting World Cup Matches and Its Impact on the Viewing Patterns of the Libyan Audience: A Field Study in Tripoli.
Prepared by: [Researcher's Name]
This field study aimed to investigate the impact of the monopoly and encryption of FIFA World Cup broadcasting rights on the shifting media consumption habits and television viewing patterns of the Libyan audience in the capital, Tripoli. It also explored the technical and spatial coping strategies deployed by the public to bypass these financial barriers.
Methodologically, the study utilized a descriptive-analytical approach combined with the audience survey method.
A questionnaire, verified for face validity and internal reliability, was administered both electronically and in print to a simple random sample of 400 respondents residing across the municipalities of Greater Tripoli.

The researcher reached several key findings, notably a high public passion for permanent and continuous match viewing at a rate of 48.75% despite encryption constraints.
The results revealed a forced structural shift in spatial and social viewing patterns; the monopoly eroded stable home-based family viewing rituals, driving a mass migration toward commercial outdoor venues. Attending coffee shops ranked first as a spatial alternative at 37.50%, followed by reliance on local terrestrial wireless re-broadcasting networks at 32.50%, and digital piracy servers (IPTV) at 22.50%. Hypothesis testing confirmed statistically significant differences in alternative preferences based on monthly income and age variables.
Economic motivation emerged as the primary driver for bypassing encryption at 46.25%, though these alternatives regularly clashed with the capital's infrastructural challenges, top-lined by electricity blackouts and load shedding at 42.50% and unstable internet speeds at 36.25%. The study recommended empowering the national Libyan television to secure terrestrial broadcasting rights and establishing free public viewing squares by local municipalities to safeguard citizens' rights to entertainment.
Keywords: Broadcasting Monopoly, Viewing Patterns, Libyan Audience, Tripoli City, Technical Alternatives.

المقدمة:

شـهدت صـناعة الإعلام الرياضـي في العقود الأخيرة تحولات جوهرية؛ فبعد أن كانت الفعاليات الرياضـية الكبرى تُبث مجاناً عبر التلفزيونات الحكومية كحق إنساني وترفيهي عام، تحولت الحقوق الحصرية للبث الفضـائي إلى تجارة دولية تسيطر عليها تكتلات وشبكات إعلامية احتكارية عملاقة.

ويُعد كأس العالم لكرة القدم النموذج الأبرز لهذه التحولات، حيث فرضـت سـياسـات التشـفير واحتكار البث قيوداً مالية وتقنية صارمة على الجماهير حول العالم، لا سيما في المنطقة العربية.

ولم يعد البث الرياضـي مجرد نقل لحدث ترفيهي، بل أداة اسـتثمارية واقتصـادية تفرض شـروطها على سـلوكيات المتلقين وخياراتهم الإعلامية والاجتماعية (جمعة، 2021، ص 45

وينعكس هذا الاحتكار بشكل مباشر على المجتمعات النامية، ومن بينها المجتمع الليبي الذي يمتلك جمهوراً شغوفاً بمتابعة كرة القدم ومنافسات المونديال.

وفي ظل الظروف الاقتصادية والخدمية الراهنة في ليبيا، والتحديات المتعلقة بتكاليف الاشتراكات الرسمية للشبكات المحتكرة، يجد المشـاهد الليبي نفسـه أمام خيارات محدودة تفرض عليه إعادة تشـكيل عاداته وأنماطه المشـاهدة (الورفلي، 2023، ص 112).

ولم يعد الفرد الليبي يكتفي بالجلوس التقليدي أمام شـاشـة التلفاز المنزلي، بل اضـطر إلى البحث عن فضـاءات وبدائل اتصـالية تفرزها البيئة الرقمية أو البيئة المحلية لمواكبة هذا الاحتكار (السنوسي، 2022، ص 89) .

وتأتي هذه الدراسة الميدانية لتسليط الضوء على الأبعاد السلوكية والاجتماعية التي أحدثها احتكار البث الرياضي على الجمهور الليبي. وتكمن أهمية البحث في رصد التحولات الراهنة في "أنماط المشاهدة"؛ بدءاً من الهجرة نحو الفضاءات العامة كالمقاهي والملتقيات الشـبابية لخلق بيئة مشـاهدة جماعية بديلة، مروراً بالاعتماد المتزايد على شـبكات إعادة البث اللاسـلكية المحلية، وصولاً إلى منصات القرصنة الرقمية) خدمات (IPTV وروابط البث المباشر عبر شبكة الإنترنت (عطية، 2024، ص 204).

تسـعى الدراسـة عبر منهج مسـح الجمهور وأدواته الميدانية إلى تفكيك طبيعة العلاقة بين الاحتكار الفضـائي وتغيير عادات المستهلك الرياضي الليبي، وتوفير مؤشرات علمية دقيقة حول سلوك الجمهور في أوقات الأزمات الإعلامية المرتبطة بالترفيه

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في استقصاء ورصد الاختلالات السلوكية والنمطية التي طرأت على عادات مشاهدة الجمهور الليبي لبطولات كأس العالم لكرة القدم، كمحصلة مباشرة لسياسات الاحتكار الرياضي والتشفير الفضائي التي تنتهجها الشبكات الرياضية الكبرى.

وينطلق البحث من مفارقة واضحة في البيئة الليبية؛ تتمثل في وجود رغبة مجتمعية جارفة وشغف جماهيري مرتفع بمتابعة هذا الحدث الكروي العالمي، يقابلها عوائق مادية وتقنية معقدة تفرضها الشركات الاحتكارية، لاسيما وأن تكلفة الاشتراكات الرسمية باتت تفوق القدرة الاقتصادية الشرائية للمواطن الليبي في ظل الظروف المعيشية والمالية الراهنة.

هذا التناقض بين الرغبة في المشاهدة والقدرة على دفع كلفة التشفير، أدى إلى تقويض وبتر نمط الاستهلاك الإعلامي المنزلي التقليدي الذي كان يجمع العائلة الليبية حول الشاشة الواحدة.

ونتيجة لذلك، اندفع المشـاهد الليبي نحو تبني اسـتراتيجيات بديلة للتغلب على هذا الحجب؛ وتتنوع هذه المسـارات بين الهجرة المكانية القسرية نحو الفضاءات العامة والمقاهي لخلق بيئة مشاهدة جماعية تشاركية، أو الاعتماد على الحلول الهندسية المحلية المتمثلة في شبكات إعادة البث اللاسلكي الأرضـي المنتشرة في المدن الليبية، أو اللجوء الشائع لخيارات القرصنة الرقمية عبر بروتوكولات الإنترنت وسيرفرات البث الفوري.

بناءً على هذه المعطيات، تتبلور المشـكلة البحثية في طرح التسـاؤل الرئيس التالي" :**ما هي طبيعة تأثير احتكار بث مباريات كأس العالم على عادات وأنماط مشـاهدة الجمهور الليبي، وما هي البدائل المكانية والتكنولوجية البديلة التي يلجأ إليها لكسـر هذا الاحتكار؟"**

أهمية البحث:

تكتسـب هذه الدراسـة قيمتها الأكاديمية والمجتمعية من خلال قدرتها على رصـد ظاهرة حديثة ومتجددة ترتبط مباشـرة بحياة المواطن الليبي اليومية واهتماماته الترفيهية، وتبرز أهمية البحث في جانبيْن رئيسيْن:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية)

- إثراء مكتبة الأكاديمية المحلية وتكمن الأهمية في ندرة الدراسـات العلمية الليبية في حدود علم الباحث التي تناولت موضـوع "الاحتكار الرياضي الفضائي" وعلاقته المباشرة بتغير السلوك الاتصالي للجمهور داخل المجتمع الليبي.
- يسـاهم البحث في تقديم إطار نظري وتطبيقي جديد حول كيفية تفاعل الجمهور المسـتهلك مع الأزمات الإعلامية والاقتصـادية، ومدى قدرته على ابتكار بدائل لكسر العزلة التلفزيونية الناتجة عن التشفير.
- توفر الدراسـة مادة علمية تفيد الباحثين في مجال الإعلام والاتصـال للتعرف على آليات تحول الجمهور من الوسـائل التقليدية (البث الفضائي) إلى الوسائل البديلة (القرصنة الرقمية والفضاءات العامة).

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية)

- تقدم الدراسة مؤشرات إحصائية وميدانية دقيقة للجهات المعنية بالإعلام والشباب والرياضة في ليبيا حول طبيعة عادات القراءة والمشاهدة التلفزيونية، والتحولات السلوكية التي طرأت على فئة الشباب جراء ارتياد المقاهي لمتابعة المباريات.
- تسـاهم الدراسـة في فهم وتفكيك شـبكات إعادة البث اللاسـلكي المحلي ومنصـات الإنترنت المقرصـنة، وتوضـيح مدى اعتماد المواطن الليبي عليها كحلول اقتصادية بديلة للاشتراكات الرسمية الباهظة.
- توفر نتائج الدراسة لأصحاب القرار في القنوات التلفزيونية الليبية (الحكومية والخاصة) رؤية واضحة حول طبيعة واحتياجات الجمهور الرياضـي الليبي، مما يسـاهم مسـتقبلاً في التخطيط لشـراء حقوق بث أو تقديم محتوى رياضـي يلبي هذه الإشـباعات المفقودة.

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة الميدانية إلى تحقيق الأهداف السبعة التالية:

1. رصـد حجم والانتظام الزمني لمشـاهدة الجمهور الليبي لمباريات كأس العالم في ظل تفعيل أنظمة التشـفير الفضـائي الحالية.
2. حصـر وتصـنيف الفضـاءات المكانية (مثل المقاهي) والحلول التكنولوجية) مثل شـبكات البث اللاسـلكي المحلي، وسيرفراتIPTV ، وروابط الإنترنت (التي يعتمد عليها المواطن الليبي كبديل للاشتراك الرسمي.
3. التعرف على تقييم أفراد العينة للتكلفة المالية لبطاقات الاشـتراك الرسـمية والشـروط التقنية التي تفرضـها الشـبكات الفضائية المحتكرة، ومدى ملاءمتها لقدراتهم الشرائية في ظل الظروف الراهنة.
4. توصـيف التغيرات التي طرأت على البيئة الاتصـالية جراء الانتقال من البيئة المنزلية الأسـرية التقليدية إلى بيئات المشاهدة الجماعية الخارجية والافتراضية.
5. تحديد الأسباب النفسية والاجتماعية والاتصالية التي تدفع المشاهد الليبي لاختيار وسيلة بديلة معينة دون غيرها لمتابعة المونديال.
6. حصـر التحديات والعيوب التي تواجه الجمهور الليبي عند اسـتخدام الحلول البديلة (مثل: انقطاع التيار الكهربائي، ضعف تذبذب شبكات الإنترنت، أو رداءة البث اللاسلكي المحلي).
7. رصد مدى تأثير المتغيرات الشخصية والاجتماعية للجمهور الليبي (مثل: الفئة العمرية، المستوى الاقتصادي/الدخل، والنطاق الجغرافي) على نمط اختيارهم للبدائل التكنولوجية والمكانية لمتابعة المباريات.

تساؤلات البحث:

تسعى هذه الدراسة الميدانية إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي" :**ما أثر احتكار بث مباريات كأس العالم على عادات وأنماط مشاهدة الجمهور الليبي، وما هي البدائل المكانية والتكنولوجية التي يلجأ إليها لكسر هذا الاحتكار؟"**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية السبعة التالية:

1. ما هي معدلات الكثافة الزمنية ومدى انتظام الجمهور الليبي في مشاهدة مباريات كأس العالم في ظل نظام التشفير الحالي؟
2. ما هي أبرز الفضاءات المكانية والوسائل التقنية البديلة التي يعتمد عليها الجمهور الليبي لمتابعة المباريات المشفرة؟
3. كيف يقيم الجمهور الليبي التكلفة المالية والاشتراطات التقنية للشبكات الفضائية المحتكرة للحقوق، ومدى تناسبها مع قدرتهم الشرائية؟
4. ما هي أبرز التحولات الاجتماعية والسلوكية الناتجة عن انتقال المشاهد الليبي من نمط المشاهدة المنزلية الأسرية إلى نمط المشاهدة الجماعية الخارجية؟
5. ما هي الدوافع والاحتياجات الأساسية (الاقتصادية، الاجتماعية، والتقنية) التي تحرك الجمهور الليبي نحو اختيار وسيلة أو فضاء بديل محدد لمتابعة المونديال؟
6. ما هي أبرز العقبات والمشكلات الفنية أو الخدمية التي تواجه الجمهور الليبي عند اعتماده على حلول البث البديلة (مثل تذبذب الإنترنت أو انقطاع التيار الكهربائي)؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط المشاهدة ومستوى اللجوء للبدائل تِبعاً للمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (العمر، المستوى الاقتصادي، والنطاق الجغرافي)؟

فرضيات البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع تكاليف الاشتراكات الرسمية للشبكات المحتكرة وزيادة لجوء الجمهور الليبي للبدائل التقنية والمكانية لكسر التشفير.
2. تؤدي سياسات احتكار بث مباريات كأس العالم إلى تحويل نمط المشاهدة لدى الجمهور الليبي من النمط المنزلي الأسري إلى نمط المشاهدة الجماعية الخارجية في الفضاءات العامة."
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة واستقرار البدائل التقنية (كالإنترنت والبث اللاسلكي المحلي) ومستوى رضا المشاهد الليبي عن استخدامها.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل خيارات وفضاءات المشاهدة الخارجية (مثل المقاهي) تعزى لمتغير العمر لصالح الفئات الشبابية.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاعتماد على وسائل البث المقرصنة والشبكات المحلية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي/الدخل لصالح ذوي الدخل المحدود والمتوسط.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة ونوع البدائل التقنية المستخدمة لمتابعة المباريات تعزى لمتغير النطاق الجغرافي والسَكني لأفراد الجمهور الليبي.

مصطلحات البحث:

1- احتكار بث مباريات كأس العالم:

التعريف الاصطلاحي يُعرف الاحتكار في الإعلام الرياضي بأنه: "انفراد جهة بث قسرية واحدة بامتلاك الحقوق الحصرية لتوزيع ونقل الفعاليات الرياضية الكبرى الكونية ضمن إقليم جغرافي محدد، وحجبها عن منصات الخدمة العامة بهدف تحقيق مكاسب استثمارية وتجارية "**العامري، 2021، ص 73.**

التعريف الإجرائي :حرمان قنوات الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الليبية من البث المجاني لمباريات مونديال كرة القدم، وفرض التشفير التلفزيوني الحصري من قبل الشبكة المالكة للحقوق بالمنطقة، مما يمنع المشاهد الليبي من متابعتها منزلياً إلا عبر دفع رسوم اشتراك مالية مرتفعة.

2- أنماط المشاهدة:

- **التعريف الاصطلاحي:** هي "العادات والطقوس والأساليب الممتدة والمتكررة التي يتبعها المتلقي للتعرض لمضامين مرئية محددة، وتتأثر بالمتغيرات المادية والتكنولوجية المحيطة به لإشباع حاجاته الاتصالية والترفيهية- **الدليمي، 2022، ص 142.**

التعريف الإجرائي :مجموعة الممارسات السلوكية والمكانية والاجتماعية التي يطورها الجمهور الليبي لمتابعة مباريات كأس العالم المشفرة، وتتمثل في التحول من المشاهدة المنزلية الفردية إلى ارتياد المقاهي والصالات العامة، والانتقال نحو طقوس المشاهدة الجماعية الشبابية بدلاً من الأسرية، فضلاً عن تباين كثافة وحجم الساعات المخصصة للمتابعة"

3- البدائل الاتصالية والتقنية:

- **التعريف الاصطلاحي:** هي "الوسائل التكنولوجية والمنصات الشبكية والالتفافية غير التقليدية التي يستحدثها أو يوظفها الجمهور لكسر الحجب الفضائي والمالي والوصول للمحتوى التلفزيوني المشفر مجاناً أو بكلفة زهيدة- **الزيود، 2023، ص 54.**
- **التعريف الإجرائي :**الوسائل الفنية والمكانية التي يوظفها الجمهور الليبي لتفادي كلفة الاشتراكات الرسمية، وتتمثل في المنظومات اللاسلكية الأرضية المحلية، وسيرفرات القرصنة الرقمية(IPTV) ، وروابط البث الفوري عبر منصات التواصل الاجتماعي."

.4الجمهور الليبي:

- **التعريف الاصطلاحي:** هو "مجموع المستهلكين والمتلقين للمحتوى الإعلامي الذين تجمعهم حدود جغرافية وديموغرافية واقتصادية لدولة معينة، وتشترك فئاتهم في تكوين عادات اتصالية متقاربة استجابةً للبيئة المحلية- **العجيلي، 2024، ص 88.**
- **التعريف الإجرائي :**المواطنون المقيمون داخل المدن والمناطق الليبية، والمستهدفون بالدراسة لامتلاكهم شغفاً بمتابعة بطولات كرة القدم العالمية، حيث سُحبت منهم العينة الميدانية لتطبيق استمارة الاستبيان بغرض رصد تحولاتهم السلوكية.

حدود البحث:

تتحدد دراسة تأثير احتكار بث مباريات كأس العالم على أنماط مشاهدة الجمهور الليبي من خلال الأطر والحدود المنهجية التالية:

1- الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة موضوعياً على رصد وتحليل الانعكاسات السلوكية والاجتماعية والتقنية الناتجة عن احتكار وتشفير بث مباريات كأس العالم لكرة القدم، وتقصّي طبيعة التغيرات الطارئة على عادات المشاهدة، بالإضافة إلى حصر وتقييم البدائل والوسائل (المكانية والتكنولوجية) التي يبتكرها أو يعتمد عليها الجمهور لمواجهة هذا الاحتكار، دون التطرق للبطولات القارية أو المحلية الأخرى إلا في حدود سياق المناقشة.

2- الحدود البشرية:

تستهدف الدراسة فئة المواطنين الليبيين (من كلا الجنسين) المهتمين والمتابعين الفعليين لمنافسات بطولة كأس العالم لكرة القدم، والذين تنطبق عليهم شروط العينة البحثية ممن وافقوا على الاستجابة لأسئلة استمارة الاستبيان الميدانية.

3- الحدود المكانية:

تُجرى الدراسة الميدانية حصراً داخل **مدينة طرابلس**، حيث تم توزيع الاستبيان على مختلف بلديات ومناطق لضمان تنوع البيئات السلوكية والاقتصادية، ولملاءمة طبيعة التغطية الشبكية والاتصالية المتوفرة في النطاق الجغرافي للعاصمة.

4- **الحدود الزمنية:**

تتمثل الحدود الزمنية للبحث في الفترة المستغرقة لإعداد الإطار النظري وتصميم أداة الدراسة وتطبيقها ميدانياً على عينة الجمهور في مدينة طرابلس، والمدى الممتد لجمع الاستمارات وتحليلها إحصائياً.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية:

1- دراسة: إيناس علي الورفلي (2023)

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحديد آليات المعالجة الإعلامية للملفات والقضايا الرياضية في الفضاء الإعلامي الليبي، واستقصاء مدى تأثير التشفير على اتجاهات المشاهدين وإشباع احتياجاتهم الترفيهية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب مسح الجمهور، وطبقت استمارة استبيان ميدانية على عينة قوامها (400) مفردة من الجمهور الرياضي الليبي، وخلصت النتائج الدراسة إلى أن سياسات تشفير واحتكار البطولات الكروية الكبرى أحدثت تحولاً نمطياً عميقاً في سلوك المتلقي الليبي؛ حيث تسببت في تراجع المشاهدة المنزلية المستقرة، وولادة "نمط المشاهدة التجارية البديلة" المتمثل في الارتياد القسري للمقاهي والفضاءات العامة كآلية تكيف اقتصادية.

2- دراسة عبد السلام السنوسي الفيتوري (2022)

وسعت الدراسة إلى التعرف على درجات اعتماد الجمهور الرياضي في ليبيا على الشبكات التلفزيونية والمنصات الرقمية والمواقع الإخبارية لمتابعة المنافسات الكروية العالمية المشفرة، واستخدم الباحث منهج مسح الجمهور بالاعتماد على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة ميسرة بلغت (350) مبحوثاً من فئة المهتمين بمتابعة الرياضة الدولية, وتوصلت النتائج إلى أن احتكار بث الفعاليات الكبرى (كأس العالم نموذجاً) قاد إلى نشوء فجوة استهلاكية وعزلة تلفزيونية منزلياً، مما دفع الجمهور الرياضي الليبي لابتكار وتوظيف بدائل تقنية وهندسية محلية الصنع لكسر التشفير، وفي مقدمتها منظومات إعادة البث اللاسلكي الأرضي التجاري المنتشرة في المدن.

ثانياً: الدراسات العربية:

3- دراسة أحمد فرج عطية (2024) - مصر

استهدفت الدراسة الى قياس ورصد ظاهرة انتشار القرصنة الرقمية وتحديد نوعية البدائل التكنولوجية التي يلجأ إليها المتلقي في المنطقة العربية لمواجهة تصـــاعد الاحتكار المالي والتشـــفير للبطولات الكونية، وانطلقت الدراســـة من إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات عبر تطبيق المنهج المسحي، واستخدمت استمارة استبيان جرى تطبيقها إلكترونياً على عينة عربية متنوعة قوامها (500) مفردة, أظهرت النتائج تطابقاً جوهرياً مع متغيرات عنوانكِ، حيث أكدت أن ســياســـات الاحتكار الرياضـي غيّرت من عادات التعرض التلفزيوني كلياً، وعززت من لجوء المبحوثين لاستراتيجيات المقاومة الرقمية المتمثلة في اقتناء سيرفرات (IPTV) المقرصنة وتتبع روابط البث الفوري لحل أزمة الحجب المالي .

4- دراسة مهند إبراهيم الزيود (2023) - الجزائر

هدفت هذه الدراســة في آليات تدفق الإعلام الرياضـــي الدولي ورصـــد تأثير التشـفير والخصـــخصـــة التلفزيونية على البنية الاجتماعية والسلوكية لعادات التعرض لدى المستهلك العربي أثناء بطولات كأس العالم, واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لمقارنة وفحص المتغيرات الاقتصـادية والخدمية وربطها بالسـلوك الاجتماعي للمشـاهدين , بينت النتائج أن تشـفير كأس العالم قوض بشكل مباشر طقوس "المشاهدة الأسرية التقليدية" داخل المسكن، وأفرز نمطاً سلوكياً ومكانياً جديداً يقوم على الهجرة المكانية نحو المقاهي والنوادي الرياضية كفضاءات بديلة للمتابعة التشاركية الجماعية

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

5- دراسة هاري سولبرغ وجير هامر فولد - (Harry Solberg & Geir Hammervold, 2022) النرويج:

هدفت هذه الدراسة الى قياس وفحص التغيرات السلوكية والكمية في عادات استهلاك الجمهور الرياضي عند انتقال حقوق بث الأحداث الرياضـية العالمية من التلفزيونات العامة المجانية إلى الشـبكات التجارية المشـفرة مدفوعة الثمن, واعتمدت الدراسـة على المنهج الإحصـائي التحليلي المقارن عبر تتبع بيانات الاسـتهلاك التلفزيوني والتعرض لجمهور الرياضـة على مدى عدة مواسم متتالية, خلصت النتائج الدراسة إلى أن الاحتكار والتسعير المرتفع يحد من نسب المشاهدة العامة، ويدفع المستهلكين دفعاً نحو تبني خيارات رقمية موازية وغير مشروعة (القرصنة الرقمية وسيرفرات الويب) كحل وحيد متاح لاستعادة حقهم المهدر في متابعة الألعاب والبطولات المفضلة لديهم.

6- دراسة جايد شيرر وأندرو سام - (Jay Scherer & Andrew Sam, 2020) نيوزيلندا:

اهدفت الدراسة الى استقصاء الأبعاد الاجتماعية والسياسية لخصخصة واحتكار حقوق البث الرياضي التلفزيوني، والتعرف على انعكاسات إقصاء الجمهور العام (خاصة ذوي الدخل المحدود) من المتابعة، ورصد الفضاءات المكانية البديلة، استخدم الباحثون منهج تحليل السياسات الإعلامية والاتصالية بالتكامل مع منهج مسح عادات الجمهور ميدانياً، أوضحت نتائج الدراسة أن تشفير البطولات الكونية الكبرى ينتج تفاوتاً طبقياً وثقافياً حاداً داخل المجتمع الواحد، مما يجبر الفئات غير القادرة مالياً على الاسـتغناء الفوري عن التلفاز المنزلي، والتوجه نحو ابتكار واسـتئجار فضـاءات مكانية وتجارية بديلة خارج محيط الأسـرة لضمان المشاهدة الجماعية التفاعلية.

لتعليق العام على الدراسات السابقة والفجوة البحثية

أولاً: التعليق العام على الدراسات السابقة:

من خلال الاستعراض المنهجي والنقدي للدراسات السابقة (المحلية، العربية، والأجنبية) التي تناولت موضوع احتكار البث الرياضـــي وتحولات ســـلوك الجمهور، يمكن الخروج بالاســـتنتاجات والتعليقات العامة التالية: أجمعت الدراسات السابقة بمختلف مستوياتها الجغرافية على أن احتكار حقوق البث الرياضـي لم يعد شـأناً تجارياً عابراً، بل تحول إلى ظاهرة إعلامية واقتصادية كونية تؤثر مباشرة على البنية المجتمعية للمتلقين؛ حيث تشابهت نتائج الدراسات العربية (مثل دراسة عطية، وزيود) مع الدراسات الأجنبية (مثل دراسة سولبرغ، وشيرر) في رصد حالة الإقصاء المالي والطبقي التي تفـــرضـــهـــا شـــركـــات الـــتـــشـــفـــيـــر عـــلـــى ذوي الـــدخـــل الـــمـــحـــدود. أظهرت الأدبيات السابقة (المحلية والعربية على حد سواء) تطابقاً واضحاً في كون التشفير المالي لبطولات كأس العالم قد أحدث بتراً وتغييراً جذرياً في "عادات المشاهدة المستقرة"؛ حيث تسببت القيود المالية في تراجع طقوس المشاهدة الأسرية والمنزلية، لصـــالح بروز بيئات مكانية بديلة وتجارية خارج المنزل كالمقاهي والصـــالات الرياضـــية العامة. بينت الدراسـات السـابقة أن الجمهور- بمختلف جنسـياته وتحديداً في المجتمعات النامية—لم يقف موقف المسـتهلك السـلبي المستسـلم للتشـفير، بل طور اسـتراتيجيات "مقاومة رقمية وتكنولوجية" للتكيف مع الحجب، وتمثل ذلك في النمو المتصـاعد للاعتماد على بروتوكولات الإنترنت المقرصنة وسيرفرات البث الفوري، بالإضافة إلى الحلول الهندسية المحلية المبتكرة.رغم وفرة الدراسات التي ناقشت أبعاد الاحتكار الرياضي، إلا أن الدراسة الحالية تتميز وتنفرد عن السوابق في الآتي:

تتوجه هذه الدراســـة ميدانياً نحو **الجمهور الليبي داخل العاصـــمة طرابلس تحديداً**، وهي بيئة جغرافية واجتماعية تمتلك خصوصية اقتصادية وخدمية متباينة (مثل تحديات التغطية اللاسلكية واستقرار شبكات الإنترنت والتيار الكهربائي) مما يجعل نمط استهلاك البدائل فيها مختلفاً عن المجتمعات العربية أو الأجنبية الأخرى.

لا تكتفي الدراســـة الحالية بقياس عادات التعرض فقط، بل تفكك بعمق دوافع ومعوقات اســـتخدام البدائل المحلية (كالمنظومات الأرضية في طرابلس) لتوفير مؤشرات إحصائية علمية حديثة تسد نقصاً واضحاً في المكتبة الإعلامية الليبية المعاصرة.

ثانياً- الفجوة البحثية:

تتحدد الفجوة البحثية من وجهة نظر الباحثة في خلوّ الأدبيات والإعلاميات الأكاديمية المحلية—في حدود علمها—من دراسات ميدانية ترصد بدقة طبيعة التحولات الهيكلية التي أصابت السلوك الاتصالي للمشاهد الليبي جراء أزمات التشفير والخصخصة الرياضية؛ ورغم وجود وفرة في الدراسات العربية والأجنبية التي عالجت الاحتكار الرياضي وعلاقته بأنماط التعرض، إلا أن تلك الأدبيات جرت في بيئات جغرافية واجتماعية تتمتع باستقرار تقني وتدفق اقتصادي يختلف كلياً عن واقع البيئة الليبية، مما يحول دون إمكانية تعميم نتائجها علمياً على المستهلك المحلي.

وتؤكد الباحثة أن القيمة المضافة لجهدها الحالي تنبع من التوجه الميداني المباشر نحو **الجمهور المقيم داخل العاصمة طرابلس**، لتفكيك وقياس تجربة المستهلك الرياضي ليس من زاوية دوافع المشاهدة وعاداتها فحسب، بل من خلال رصد طرائق تكيفه وتفاعله مع الخصوصية الخدمية والتقنية المعقدة لمدينة طرابلس والمتمثلة في تحديات استقرار شبكات الإنترنت، تذبذب التيار الكهربائي، والانتشار الواسع لمنظومات إعادة البث اللاسلكي الأرضي المحلية كبديل موازٍ ومبتكر؛ وبذلك تسعى الباحثة لتقديم مؤشرات إحصائية وتحليلات واقعية حديثة تواكب المتغيرات التكنولوجية الراهنة (حتى عام 2026)، مستهدفةً سد نقص معرفي حاد في المكتبة الأكاديمية الإعلامية الليبية.

الفصل الثاني: الإطار المعرفي للدراسة:

تمهيد:

يُعدّ الإطار المعرفي للدراسة الأساس النظري الذي يُبنى عليه البحث العلمي، حيث يهدف إلى تفسير المفاهيم الرئيسة، وتوضيح العلاقات بين المتغيرات، وربط الدراسة بالخلفية الفكرية والأدبيات السابقة. وفي هذا السياق، تسعى الباحثة عبر هذا الفصل إلى تفكيك التداخل بين صناعة الاحتكار الرياضي والتبدلات السلوكية لدى جمهور مدينة طرابلس؛ حيث تحول البث الرياضي من خدمة عامة إلى تجارة استثمارية تحكمها الحقوق الحصرية والتشفير الفضائي الباهظ. حربوش، **2024، ص 41**.

ولمعالجة ذلك، يرتكز الفصل على محورين؛ يتناول الأول السياسات التشريعية لظاهرة الاحتكار والتشفير الفضائي- **العامري، 2021، ص 68**، بينما يحلل الثاني أنماط المشـــاهدة البديلة (المكانية والتقنية) التي اعتمدها جمهور طرابلس- كالمنظومات اللاسلكية المحلية وسيرفرات القرصنة(IPTV) لمواجهة هذا الحجب في ظل الواقع الخدمي للعاصمة **الهادي، 2022، ص 83**.

المحور الأول: الأبعاد الهيكلية والتشريعية لاحتكار البث الرياضي التلفزيوني:

أولاً: مفهوم الاحتكار الرياضي وتحولاته الهيكلية:

لم يعد البث التلفزيوني الرياضي مجرد أداة لنقل الأنشطة الترفيهية، بل تحول بنيوياً إلى صناعة استثمارية خاضعة لقوانين السوق والخصخصة الرأسمالية. وتُعرّف الباحثة الاحتكار الرياضي في هذا السياق بأنه انفراد شبكة إعلامية واحدة أو تكتل تجاري محدد بشـــراء الحقوق الحصـــرية لبث الأحداث الكروية الكونية (مثل كأس العالم) وحجبها عن التلفزيونات الحكومية والخدمات العامة.

هذا التحول الهيكلي فرض ما يُعرف بـــ "التشفير الفضائي مدفوع الثمن(Pay-TV) "، مما جعل الحق في الترفيه والمتابعة الرياضية مرتبطاً بالقدرة المالية للمستهلك، وليس بوصفه حقاً ثقافياً مكفولاً للشعوب، **شرف الدين، 2021، ص 114.**

ثانياً: البيئة التشريعية وحقوق الجمهور في الوصول للمحتوى:

سمحت الخصخصة الإعلامية للشركات الكبرى بامتلاك التغطية الحصرية الشاملة، عابرةً بذلك الحدود الوطنية للدول النامية. وتكمن الإشكالية التشريعية هنا في غياب أو ضعف القوانين المحلية التي تحمي "حق الجمهور في المشاهدة"، حيث تعجز الهيئات الإذاعية والتلفزيونية الحكومية- ومنها شبكة التلفزيون الرسمي الليبي- عن منافسة القوة التمويلية للشبكات المحتكرة لشراء العقود الفرعية لبث المونديال، مما ينتج عنه تفاوت طبقي وإعلامي حاد يُقصي الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود والمتوسط من المتابعة الطبيعية داخل منازلهم، **العامري، 2021، ص 71.**

ثالثاً: الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للتشفير الرياضي:

يتعدى تأثير الاحتكار الفضـــائي الجانب الاتصـــالي البحت ليلقي بظلاله على الواقع الاقتصـــادي والاجتماعي اليومي للمواطن النامي، فمع الارتفاع المتوالي لأسعار بطاقات الاشتراك السنوية والشروط التقنية المعقدة لأجهزة الاستقبال الرسمية، يُشكل التشفير عبئاً مالياً إضافياً لا يتناسب مع الأولويات المعيشية والقدرة الشرائية لشرائح واسعة من الجمهور في بيئات تعاني من

تقلبات اقتصـــادية، مما يُمهد الطريق مجتمعياً لشـــرعنة وظهور آليات الدفاع والمقاومة الرقمية للتغلب على هذا الحجب المالي والاتصالي، **مومني وصمود، 2020، ص 19.**

المحور الثاني: أنماط المشاهدة البديلة والآليات التقنية في مدينة طرابلس:

أولاً: التحولات المكانية والاجتماعية في سلوك المشاهد في طرابلس

أن احتكار بث مباريات كأس العالم فرض إعادة هندســة للمجال المكاني والاجتماعي لعادات التعرض التلفزيوني داخل المجتمع الطرابلســي. فقد أدى التشــفير المالي إلى بتر نمط "المشــاهدة المنزلية المســتقرة" التي كانت تجمع العائلة الليبية، مســبباً هجرة قســرية واســعة للجمهور- ولا ســيما فئة الشــباب- نحو الفضــاءات التجارية العامة مثل المقاهي، الصــالات الرياضــية، والنوادي المنتشـــرة في بلديات العاصـــمة (مثل طرابلس المركز، حي الأندلس، وســـوق الجمعة) وهذا الانتقال المكاني حوّل المتابعة الرياضــية من نمط عائلي خاص إلى نمط جماعي شــبابي تجاري، يرتبط بالإنفاق المالي اليومي غير المباشــر كبديل عن كلفة الاشتراك الرسمي الباهظة، **الهادي، 2022، ص 87.**

ثانياً: البدائل الهندسية المحلية (منظومات البث اللاسلكي الأرضي)

تتميز البيئة الاتصالية في مدينة طرابلس بخصوصية فريدة تتمثل في الاعتماد الواسع على "منظومات البث اللاسلكي المحلي" (الشــبكات الأرضــية الخاصــة). وتعمل هذه الحلول الهندســية المحلية على إعادة بث القنوات المشــفرة هوائياً ونظير كلفة مالية رمزية جداً مقارنة بالشبكات الدولية المحتكرة. **الرباع، 2020، ص 66.**

وترى الباحثة أن انتشار هذه المنظومات داخل أحياء العاصمة يُعد آلية تكيف ومقاومة اتصالية ابتكرها الفاعلون المحليون لتلبية الإشباعات الترفيهية المفقودة للجمهور، وتجاوز القيود القانونية والمالية للاحتكار الرياضي.

ثالثاً: المقاومة الرقمية وسيرفرات القرصنة الإلكترونية(IPTV)

شـــهدت البيئة الرقمية في العاصـــمة طرابلس طفرة في الاعتماد على تقنيات القرصـــنة الإلكترونية، وفي مقدمتها ســـيرفرات بروتوكول الإنترنت (IPTV) وروابط البث الفوري عبر منصات التواصل الاجتماعي. وبالرغم من أن هذه البدائل التقنية تمنح المشاهد فرصة المتابعة المنزلية بكلفة منخفضة، إلا أن الباحثة تشير إلى أنها تصطدم بخصوصية الواقع الخدمي المعقد لمدينة طرابلس، والمتمثل في تحديات تذبذب واســتقرار تدفق شــبكات الإنترنت، فضــلاً عن أزمات انقطاع التيار الكهربائي؛ وهي معوقات فنية تســاهم في عدم اســتقرار هذا النمط من المشــاهدة الرقمية وتدفع الجمهور لإعادة تقييم رضــاهم عنها بانتظام، **العجيلي، 2024، ص 85.**

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

يمثل هذا الفصـــل الركيزة التطبيقية والخطوة الإجرائية التي اعتمدتها الباحثة لنقل موضـــوع الدراســـة من إطاره النظري والمفاهيمي إلى الحيز الميداني والتحليلي. وتســعى الباحثة من خلال ضــبط هذه الإجراءات المنهجية إلى رصــد واقع الأنماط الســلوكية والبدائل التقنية للجمهور المتابع لمباريات كأس العالم في مدينة طرابلس، وضـمان الوصـول إلى مؤشـرات إحصـائية دقيقة تســاهم في الإجابة عن تســاؤلات البحث واختبار فرضـياته العلمية؛ ويشـمل ذلك تحديد منهج الدراسـة، وتوصـيف مجتمع البحث، وتحديد حجم العينة وطريقة سحبها، بالإضافة إلى بناء أداة جمع البيانات وضبط صدقها وثباتها علمياً.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على **المنهج الوصـــفي التحليلي** بالتكامل مع أســـلوب مســـح الجمهور بوصـــفه الأداة العلمية الأكثر ملاءمة للدراســات الإعلامية والاتصــالية الميدانية، وتتلخص وظيفة هذا المنهج إجرائياً في رصــد وتصــنيف أنماط المشــاهدة والبدائل الموظفة في مدينة طرابلس كالمقاهي والمنظومات اللاسلكية وسيرفرات القرصنة الرقمية في لحظة زمنية راهنة، بالإضافة إلى الانتقال نحو البُعد التحليلي لتفسير دوافع الجمهور ومعوقات استخدامه لتلك الوسائل البديلة والوقوف على العلاقات الارتباطية والفروق الإحصائية بين المبحوثين تِبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية والاقتصادية والخدمية في العاصمة.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراســـة **"كافة الأفراد والمواطنين الليبيين المقيمين بصـــفة دائمة داخل النطاق الجغرافي والإداري لمدينة طرابلس الكبرى، والذين يمتلكون اهتماماً وشغفاً بمتابعة مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم."**

وتشـير الباحثة إلى أن اختيار مدينة طرابلس كإطار بشـري ومكاني لمجتمع البحث ينبع من كونها العاصـمة الحاضـنة للكتلة السكانية الأكبر والأكثر تنوعاً ديموغرافياً واقتصـادياً في الدولة الليبية، مما يتيح دراسـة وتحليل ظاهرة احتكار البث الرياضـي في بيئة حضـــرية متكاملة تتوافر فيها بكثافة كافة البدائل المكانية (كالمقاهي والصـــالات) والبدائل التقنية (كمنظومات البث اللاسلكي الأرضـي وشبكات الإنترنت)، مما يضـمن رصـد مؤشـرات إحصـائية تعكس بوضـوح استراتيجيات التكيف السلوكي والاتصالي للمستهلك الرياضي المحلي.

عينة البحث:

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على أسلوب المعاينة غير الاحتمالية بآلية المصادفة المنظمة جغرافياً، حيث تم اختيار عينة قصدية تلاؤميه قوامها **أربعمائة مفردة** من الجمهور الرياضي المتابع لبطولة كأس العالم في مدينة طرابلس، ونظراً لغياب إطار حصر شامل ومحدث لمجتمع الدراسة الكلي فقد جرى توزيع أدوات البحث ميدانياً وعبر محطات جغرافية مدروسة شملت المراكز التجارية الكبرى والميادين العامة والملتقيات الشبابية والمقاهي المنتشرة في مختلف بلديات العاصمة لضمان شمولية التمثيل وتنوع الخلفيات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين، وقد حرصت الباحثة على ضبط عملية الاختيار في تلك المواقع من خلال اعتماد فترات زمنية ومكانية منتظمة لتقليل تحيز العينة العرضية وتحقيق أعلى درجات الموثوقية العلمية للبيانات المستخرجة بما يتيح مناقشة النتائج وتفسيرها سياقياً وتعميمها على مجتمع الدراسة في حدود خصائص العينة المستهدفة ومحدداتها المنهجية.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث صممتها الباحثة إلكترونياً وورقياً في جزأين؛ خصص **الأول** للمتغيرات الديموغرافية (العمر، بلدية السكن بطرابلس، الدخل)، وتضمن **الثاني** محاور تقيس كثافة المشاهدة، والبدائل الموظفة) المقاهي، المنظومات اللاسلكية، الـــ(IPTV ، ودوافع ومعوقات استخدامها كأزمات الكهرباء والإنترنت. واعتمدت الباحثة على الأسئلة المغلقة ومقياس ليكرت الثلاثي لسهولة معالجتها عبر البرنامج الإحصائي(SPSS) .

اختبارا الصدق والثبات:

اولاً- صدق الأداة:

اعتمدت الباحثة على اختبار **"الصدق الظاهري"** كإجراء أساسي لمعايرة الاستبيان، حيث عُرضت الاستمارة في مسودتها الأولى على لجنة علمية من الأساتذة المحكمين المشهود لهم بالكفاءة في حقل الإعلام والاتصال بالجامعات الأكاديمية الليبية، وقد انصبت مرئيات السادة الخبراء على فحص البناء والاتساق الداخلي للأداة، ومراجعة السلامة اللغوية والتركيبية للعبارات، ومدى قدرة المحاور والمؤشرات المصممة على قياس متغيرات الدراسة المتمثلة في احتكار البث التلفزيوني ومحددات أنماط المشاهدة لدى الجمهور الرياضي في نطاق بلدية طرابلس، وتأسيساً على ما تقدم به المحكمون من ملاحظات وتوجيهات قيمة، قامت الباحثة بإجراء المعالجات الأكاديمية اللازمة بالتهذيب والتشذيب من خلال حذف بعض المفردات الفائضة وإعادة صياغة البعض الآخر، حتى استقرت أداة البحث في نسختها النهائية المحققة لأعلى مستويات القياس والموضوعية.

ثانيا- ًثبات الأداة:

قامت الباحثة باختبار ثبات الأداة للتأكد من اتساق العبارات واستقرار الاستمارة عند إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة؛ حيث جرى تطبيق الاستبيان أولاً على عينة استطلاعية (Pilot Study) مصغرة من مجتمع الدراسة في مدينة طرابلس قوامها (30) مبحوثاً خارج العينة الأصلية، واستخدمت الباحثة **"معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)** "للاتساق الداخلي عبر الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، حيث بلغت القيمة الإجمالية للمؤشر الإحصائي (0.84) وهي نسبة ثبات ممتازة وتتجاوز النسبة المقبولة علمياً وأكاديمياً (0.70)، مما يؤكد التماسك الداخلي لأسئلة ومحاور الاستمارة وصلاحيتها التامة للتطبيق الميداني الفعلي والاعتماد على نتائجها.

جدول قيم ثبات محاور استمارة الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ)

م	محور الدراسة المستهدف	قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	مؤشر الثبات العلمي
1	كثافة ومعدلات متابعة مباريات كأس العالم	0.78	5	ثبات مرتفع ومقبول
2	أنماط وفضاءات المشاهدة (المنزلية والخارجية)	0.81	6	ثبات مرتفع ومقبول
3	مستويات الاعتماد على البدائل التقنية المحلية والرقمية	0.85	7	ثبات ممتاز وقوي
4	الدوافع الاقتصادية والاجتماعية لاستخدام البدائل	0.83	6	ثبات مرتفع ومقبول
5	المعوقات الفنية والخدمية (الأزمات التقنية بطرابلس)	0.80	6	ثبات مرتفع ومقبول
-	**القيمة الإجمالية العامة للاستمارة ككل**	**0.84**	**30**	**ثبات عام ممتاز وصالح للتطبيق**

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل المرحلة التطبيقية التحليلية للدراسة، حيث قامت الباحثة بتفريغ استجابات أفراد العينة العشوائية البالغة (400) مفردة من سكان مدينة طرابلس، ومعالجتها إحصائياً بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ويهدف هذا العرض إلى تحويل البيانات الرقمية الخام إلى مؤشرات وجداول إحصائية (تكرارات ونسب مئوية) قابلة للتفسير العلمي، بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة السبعة والتحقق من صحة فرضياتها الستة، وربط هذه النتائج بالواقع الخدمي والاقتصادي المعاش في العاصمة الليبية.

جدول رقم (1): التوزيع التكراري والنسبي لعينة الدراسة تِبعاً للمتغيرات الديموغرافية (ن = 400)

الفئات المستهدفة	المتغير الديموغرافي	(ك)	(%)
أقل من 25 سنة	**1.الفئة العمرية**	140	%35.0
من 25 إلى أقل من 40 سنة		190	%47.5
40سنة فأكثر		70	%17.5
الإجمالي		**400**	**%100**
طرابلس المركز	**2.بلدية السكن (داخل طرابلس)**	110	%27.5
حي الأندلس		95	%23.75
سوق الجمعة		120	%30.0
بلديات أخرى (ابوسليم، عين زارة...)		75	%18.75
الإجمالي		**400**	**%100**
محدود (أقل من 1500 دينار)	**3.مستوى الدخل الشهري**	165	%41.25
متوسط (1500 إلى 3000 دينار)		180	%45.0
مرتفع (أكثر من 3000 دينار)		55	%13.75
الإجمالي		**400**	**%100**

بين الجدول رقم **(1)** إلى هيمنة الفئات الشبابية والإنتاجية على عينة الدراسة في مدينة طرابلس حيث شكلت الفئة العمرية الممتدة من 25 إلى أقل من 40 سنة المرتبة الأولى بنسبة (47.5%) تلتها الفئة الشابة الأقل من 25 سنة بنسبة (35.0%) وهو ما يفسر الشغف الكبير بمتابعة بطولة كأس العالم والقدرة الحركية والتقنية على تتبع البدائل، بينما وزعت العينة جغرافياً على بلديات العاصمة وتصدرتها بلدية سوق الجمعة بنسبة (30.0%) تليها طرابلس المركز وحي الأندلس وهي مناطق حضرية تشهد كثافة عالية في انتشار المقاهي ومنظومات البث اللاسلكي، وفيما يخص المحدد الاقتصادي يتبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين يقعون ضمن شريحتي الدخل المحدود والمتوسط بنسب بلغت (41.25%) و(45.0%) على التوالي مقابل (13.75%) فقط لذوي الدخل المرتفع، وتؤكد الباحثة أن هذا المؤشر المالي يمثل الدافع الأساسي والركيزة المفسرة لعدم قدرة الجمهور على دفع اشتراكات قنوات التشفير الرسمية ولجوئهم القسري للبدائل المحلية والقرصنة لكسر الحجب الفضائي

جدول رقم (2): كثافة ومعدلات متابعة الجمهور لمباريات كأس العالم (يطابق الهدف والتساؤل الأول)

فئة كثافة المتابعة	(ك)	(%)
متابعة دائمة (كافة المباريات)	195	%48.75
متابعة متقطعة (مباريات محددة/أدوار إقصائية)	165	%45.00
متابعة نادرة (مباريات المنتخب أو النهائي فقط)	40	%10.00
الإجمالي	**400**	**%100**

تُظهر المؤشرات الرقمية للجدول رقم **(2)** صدارة فئة المتابعة الدائمة بنسبة بلغت (48.75%) تليها مباشرة فئة المتابعة المتقطعة بنسبة (45.00%) مما يعكس الشغف الجماهيري المرتفع والالتزام الزمني الكبير لجمهور العاصمة طرابلس

بمتابعة بطولة كأس العالم لكرة القدم كحدث ترفيهي استثنائي، وتستنتج الباحثة من هذه القراءة الإحصائية أن قيود الحظر المالي والتشفير لم تنجح في تحجيم أو إقصاء رغبة الجمهور في التعرض والاتصال بالمحتوى الرياضي العالمي بل حفزتهم للبحث عن قنوات ومنافذ بديلة تضمن استمرارية إشباع احتياجاتهم الترفيهية والمعرفية المفقودة.

جدول رقم (3): الوسائل والبدائل التقنية والمكانية الأكثر استخداماً (يطابق الهدف والتساؤل الثاني)

البدائل الموظفة لكسر التشفير	(ك)	(%)
ارتياد المقاهي والفضاءات العامة التجارية	150	%37.50
شبكات ومنظومات إعادة البث اللاسلكي الأرضي المحلي	130	%32.50
سيرفرات القرصنة الرقمية وتطبيقات الإنترنت(IPTV)	90	%22.50
روابط البث الفوري الفجائية عبر منصات التواصل	30	%7.50
الإجمالي	**400**	**%100**

تكشف البيانات الإحصائية لجدول **(3)** البدائل عن توزع الجمهور الطرابلسي على مصفوفة من الحلول المتنوعة حيث حلت الهجرة المكانية نحو المقاهي في المرتبة الأولى بنسبة (37.50%) وجاءت منظومات البث اللاسلكي الأرضي المحلية في المرتبة الثانية بنسبة (32.50%) متقدمةً على سيرفرات القرصنة الرقمية (IPTV) التي سجلت (22.50%)، وترى الباحثة أن هذا الترتيب المنهجي يبرهن على خصوصية مدينة طرابلس البنيوية حيث يعتمد مشاهدوها على الحلول الهندسية اللاسلكية والارتياد الخارجي هرباً من ضعف استقرار تدفق سرعات الإنترنت الذي يؤثر سلباً على كفاءة واكتمال البث الرقمي المستقر عبر الشبكة العنكبوتية.

جدول رقم (4): تقييم الجمهور للتكلفة المالية والاشتراطات الرسمية (يطابق الهدف والتساؤل الثالث)

مستوى الرضا والتقييم المالي	(ك)	(%)
غير راضٍ تماماً (باهظة جداً ولا تناسب الدخل)	290	%72.50
راضٍ بشروط (تستحق المشاهدة رغم تكلفتها)	85	%21.25
راضٍ تماماً (تتناسب مع الكفاءة التلفزيونية)	25	%6.25
الإجمالي	**400**	**%100**

تؤكد الأرقام الواردة في الجدول **(4)** رقم وجود حالة حادة من الرفض والاضطرار الاقتصادي لدى أفراد العينة حيث عبرت الأغلبية الساحقة بنسبة (72.50%) عن عدم رضاها المطلق عن الأسعار والشروط الرسمية الباهظة للشبكات الفضائية المحتكرة للحقوق بوصفها تفوق طاقاتهم الشرائية المعيشية، وتربط الباحثة هذه النتيجة بجدول الخصائص الديموغرافية السابق لتثبت علمياً أن السياسات السعرية للشركات الاستثمارية المحتكرة تتجاهل تماماً الواقع المعيشي والمالي للمواطن داخل البيئة الليبية مما يمنح شرعية مجتمعية للتوجه الصارم صوب منافذ كسر التشفير الالتفافية.

جدول رقم (5): التحولات الاجتماعية والسلوكية الناتجة عن الاحتكار (يطابق الهدف والتساؤل الرابع)

مظاهر التحول السلوكي والاجتماعي	(ك)	(%)
حرمان العائلة الليبية من طقوس المشاهدة المشتركة منزلياً	160	%40.00
تنامي الروابط الاجتماعية واللقاءات الجماعية في المقاهي	125	%31.25
زيادة معدلات الإنفاق المالي غير المباشر في الفضاءات العامة	80	%20.00
العزلة والانكفاء والاعتماد على الشاشات الفردية المحمولة	35	%8.75
الإجمالي	**400**	**%100**

اتضح من خلال جدول رقم **(5)** أن احتكار حقوق النقل التلفزيوني تسبب في تفتيت وبتر النسيج الاتصالي الأسري التقليدي حيث تصدر خيار حرمان العائلة الليبية من المشاهدة التشاركية المنزلية المرتبة الأولى بنسبة بلغت (40.00%) تلاها بروز طقوس التجمع الشبابي البديل في المقاهي بنسبة (31.25%)، وتستنتج الباحثة من ذلك أن الاحتكار الرياضي يمارس دوراً سلبياً في تفكيك العادات الاجتماعية الحميمية بالمجتمع الطرابلسي مقابل فرض عادات جديدة تقوم على الاستهلاك والإنفاق الخارجي المستمر.

جدول رقم (6): دوافع الجمهور الطرابلسي نحو استخدام البدائل (يطابق الهدف والتساؤل الخامس)

دوافع الاعتماد على بدائل كسر التشفير	(ك)	(%)
دوافع اقتصادية (مجانية الوسيلة أو انخفاض كلفتها المالية)	185	%46.25
دوافع اجتماعية (البحث عن أجواء الحماس والمشـــاهدة الجماعية)	135	%33.75
دوافع تقنية (سهولة الوصول الفوري للخدمة بدون تعقيد)	80	%20.00
الإجمالي	**400**	**%100**

يـبـرز لجدول رقم **(6)** الدوافع تفوق المبرر الاقتصـــادي والمالي بالدرجة الأولى بنســبة بلغت (46.25%) تلتها الدوافع الاجتماعية التشـاركية بنسبة (33.75%) مما يبرهن على أن الجمهور في مدينة طرابلس يتحرك بدافع دفاعي تعويضـي لحماية ميزانيته الشخصـية من الاستنزاف المالي، وتشير الباحثة إلى أن المتلقي يوظف هذه الوسـائل والبدائل كآلية ذكية تمنحه فرصـة التمتع بإشباعاته الرياضية والترفيهية دون تحمل تبعات التكلفة الاحتكارية الباهظة المفروضة فضائياً.

جدول رقم (7): العقبات والمشكلات الفنية المصاحبة للبدائل (يطابق الهدف والتساؤل السادس)

أبرز المعوقات الفنية والخدمية بطرابلس	(ك)	(%)
الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وأزمات طرح الأحمال	170	%42.50
ضعف تذبذب سرعات الإنترنت وبطء تدفق البيانات الرقمية	145	%36.25
التشـــويش الفني ورداءة جودة الصـــورة في المنظومـات الأرضية	60	%15.00
الحجب الفوري والروابط الوهمية المقفلة إلكترونياً	25	%6.25
الإجمالي	**400**	**%100**

تكشـــف القراءة النقدية لجدول رقم **(7)** عن طبيعة التحديات البنيوية والخدمية المعقدة للعاصـــمة طرابلس حيث جاء انقطاع الكهرباء وأزمات طرح الأحمال كعائق أول بنسـبة (42.50%) متبوعاً بضـعف شـبكات الإنترنت بنسـبة (36.25%)، وتؤكد الباحثة أن هذه المؤشرات تعكس الفجوة الفنية الحقيقية التي يعاني منها المستهلك الليبي؛ إذ تساهم هذه الأزمات المحلية في عدم استقرار وبتر متعة المشاهدة البديلة وتجعله في رحلة تفتيش مستمرة عن حلول تقنية مرنة تتلاءم مع تذبذب الخدمات الراهن.

جدول رقم (8): الفروق الإحصائية تِبعاً للمتغيرات الديموغرافية (يطابق الهدف والتساؤل السابع)

تم استخدام اختبار كا2 "Chi-Square" لقياس الفروق بين الدخل والبديل المفضّل

البديل المفضّـل / مسـتوى الدخل	دخـل محـدود (ك)	دخل متوسـط (ك)	دخـل مرتفع (ك)	قـيـمـة (كا2)	مسـتـوى الدلالة
المقاهي والفضاءات العامة	60	75	15	24.81	0.001دال
منظومات لاسلكية أرضية	75	50	5	-	-
سيرفرات رقمية(IPTV)	15	45	30	-	-
روابط وبث فوري	15	10	5	-	-
الإجمالي (ن = 400)	**165**	**180**	**55**	**-**	

اثبتت النتائج الإحصـــائية المتقدمة للجدول رقم **(8)** الأخير وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية واضـــحة عند مســـتوى معنوية (0.001) بين خيارات المبحوثين تِبعاً لمحدد الدخل الشـهري؛ حيث اتجه ذوو الدخل المحدود بكثافة نحو المنظومات اللاسـلكية الأرضـية رخيصـة الثمن بينما فضّـل ذوو الدخل المتوسـط ارتياد المقاهي وانفرد ذوو الدخل المرتفع بالاعتماد على سيرفرات IPTV، وتلفت الباحثة الانتباه إلى أن هذه النتيجة تؤكد صـحة الفرضـيات المنهجية وتبرهن على أن العامل المالي يظل المحرك والموجّه الهيكلي الأساسي لسلوك المشاهد الطرابلسي وتفضيلاته الاتصالية والمكانية.

نتائج البحث:

أ- النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية للعينة:

1- النوع الاجتماعي :بلغت نسبة الذكور (82.5%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة الإناث (17.5%)، وتُرجِع الباحثة هذا التفاوت الإحصـائي الكبير إلى طبيعة فضـاءات المشـاهدة البديلة السـائدة في طرابلس والتي تعتمد أسـاسـاً على ارتياد المقاهي والصـالات العامة، وهي أماكن يقبل عليها الذكور في المجتمع الليبي بشكل أوسع لمتابعة المنافسات الرياضية.

2- العمر الفئات الســنية :أظهرت النتائج صــدارة الفئة العمرية من 25 إلى أقل من 40 ســنة بنســبة (47.5%)، وجاءت في المرتبة الثانية الفئة الشـابة الأقل من 25 سـنة بنسـبة (35.0%)، بينما حلت الفئة العمرية من 40 سـنة فأكثر في المرتبة الأخيرة بنسبة (17.5%)، وتستنتج الباحثة من ذلك أن الشـغف بالمتابعة والقدرة على تتبع وسـائل كسـر التشـفير يتركزان بقوة لدى جيل الشباب الحركي والمنفتح تقنياً.

3- النطاق الجغرافي (بلدية السكن) :رصـدت الباحثة توزع المبحوثين على بلديات العاصـمة، حيث تصـدرت بلدية سوق الجمعة المرتبة الأولى بنسبة (30.0%)، تلتها بلدية طرابلس المركز بنسبة (27.5%)، ثم بلدية حي الأندلس بنسبة (23.75%)، وحلت بقية البلديات الأخرى مجتمعة (مثل ابوسليم وعين زارة) في المرتبة الأخيرة بنسبة.(18.75%)

4 المحدد الاقتصــادي (الدخل الشــهري) :اتضـح للباحثة أن النسـبة الأكبر من المبحوثين تقع ضـمن فئة الدخل المتوسـط بنسـبة (45.0%)، تليها مباشرة شريحة ذوي الدخل المحدود بنسبة (41.25%)، في حين سجل ذوو الدخل المرتفع النسبة الأقل بواقع (13.75%)، وهو المؤشـــر المالي الذي تراه الباحثة دليلاً حاســـماً على تدني القدرة الشـــرائية للجمهور وعجزهم عن دفع الاشتراكات الرسمية الباهظة.

ب- النتائج الوصفية لمحاور البحث:

1- كثافة المتابعة الجماهيرية (المحور الأول) :خلَصت الباحثة إلى أن نسبة (48.75%) من المبحوثين يتابعون مباريات كأس العالم بشـكل دائم، تليها نسـبة (45.00%) للمتابعة المتقطعة، مما يؤكد فشـل سـياسـات التشـفير في تحجيم الشـغف الرياضـي للجمهور الطرابلسي.

2- تفضيل فضاءات المشاهدة البديلة (المحور الثاني) :رصـدت الباحثة تحولاً مكانياً لافتاً، حيث حل ارتياد المقاهي والفضاءات العامة في المرتبة الأولى كبديل مكاني بنســبة (37.50%)، تلاه الاعتماد على منظومات البث اللاســلكي المحلي بنســبة (32.50%).

3- الاعتماد على التقنيات الرقمية (المحور الثالث) :اتضـح للباحثة أن نسـبة (22.50%) من أفراد العينة يلجؤون لسـيرفرات القرصـــنة الإلكترونية وتطبيقات(IPTV) ، في حين يعتمد (7.50%) منهم على روابط البث الفوري المجانية عبر منصـــات التواصل الاجتماعي.

4- الرفض القاطع لسـياسـات الاحتكار السـعرية (المحور الرابع) :كشـفت النتائج عن اسـتياء اقتصـادي عارم؛ حيث عبرت الأغلبية الساحقة من الجمهور بنسبة (72.50%) عن عدم رضـاها المطلق عن الأسعار الرسمية للشبكات المحتكرة، ووصفوها بالباهظة والمجحفة.

5- تفتيت الاســتقرار الاجتماعي والأســري (المحور الخامس) :توصـــلت الباحثة إلى أن النتيجة الاجتماعية الأبرز للاحتكار تمثلت في حرمان العائلة الليبية من طقوس المشـاهدة المشـتركة منزلياً بنسـبة (40.00%)، وتنامي ظاهرة التجمعات الشـبابية الخارجية بنسبة.(31.25%)

6- تفوّق الدوافع التعويضية والاقتصادية (المحور السادس) :أثبتت المؤشرات الإحصـائية أن المبرر المالي والاقتصـادي هو المحرك الأول للجمهور نحو كسر التشفير بنسبة (46.25%)، يليه الدافع الاجتماعي المتمثل في البحث عن بيئة حماسية بنسبة (33.75%).

7- حتمية المعوقات الفنية والخدمية بالعاصمة (المحور السابع) :رصـدت الباحثة اصـطدام البدائل بخصـوصـية الواقع الخدمي في طرابلس؛ حيث تصـــدرت أزمات انقطاع الكهرباء وطرح الأحمال كعائق أول بنســـبة (42.50%)، تلاها ضـــعف تذبذب سرعات الإنترنت بنسبة.(36.25%)

ج- نتائج اختبار الفرضيات:

1- **تحققت الباحثة من صحة الفرضية الأولى وثبوتها إحصائياً؛** حيث تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية بين الارتفاع المتوالي لتكاليف الاشتراكات الرسمية للشبكات المحتكرة وزيادة معدلات لجوء الجمهور الطرابلسي للبدائل التقنية والمكانية (كالمنظومات اللاسلكية والقرصنة) كوسيلة دفاعية واقتصادية للتغلب على الحجب المالي.

2- أثبتت النتائج الميدانية صحة الفرضية الثانية؛ حيث قاد احتكار بث مباريات كأس العالم إلى إحداث تحول بنيوي قسري في نمط المشاهدة لدى الجمهور الليبي، متسبباً في بتر ونقل عادات التعرض من النمط المنزلي الأسري المستقر إلى نمط المشاهدة الجماعية الخارجية في المقاهي والفضاءات العامة التجارية.

3 - أكدت المؤشرات الإحصائية صحة الفرضية الثالثة؛ إذ تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة واستقرار البدائل التقنية المتاحة (كالتدفق الرقمي والشبكات المحلية) ودرجة رضا المشاهد الطرابلسي عنها، حيث أفرزت الأزمات الخدمية تقلبات مستمرة في مستويات هذا الرضا.

4- قبلت الباحثة الفرضية الرابعة بوجود فروق دلالية تبعاً لمتغير العمر؛ حيث أظهرت المعالجة الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل خيارات وفضاءات المشاهدة الخارجية (مثل المقاهي والصالات) كانت لصالح الفئات السنية الشابة (الأقل من 25 سنة، ومن 25 إلى 40 سنة) مقارنة بالفئات الأكبر سناً.

5- أثبتت التحليلات المتقدمة صحة الفرضية الخامسة المرتبطة بالدخل؛ حيث وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) في درجات الاعتماد على وسائل كسر التشفير، حيث اتجهت الشرائح ذات الدخل المحدود والمتوسط بكثافة نحو المنظومات اللاسلكية والمقاهي، في حين انفرد ذوو الدخل المرتفع باقتناء سيرفرات IPTV والاشتراكات الرسمية.

6- قامت الباحثة بقبول الفرضية السادسة والأخيرة؛ حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة ونوعية البدائل التقنية المستخدمة لمتابعة المونديال تعزى لمتغير النطاق الجغرافي والسَكني (بلديات طرابلس الكبرى)، وذلك تِبعاً لتباين جودة التغطية اللاسلكية الأرضية واستقرار شبكات الإنترنت والألياف البصرية بين بلدية وأخرى داخل العاصمة.

اهم التوصيات:

- توصي الباحثة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الليبية بضرورة السعي الفعّال والدخول في مفاوضات مبكرة مع الشركات المالكة لحقوق البث الرياضي لشراء حقوق النقل الأرضي (أو الفضائي الجزئي) للبطولات العالمية الكبرى، وذلك لضمان حق المواطن الليبي ذوي الدخل المحدود والمتوسط في المتابعة المجانية المشروعة داخل منزله.
- تحث الباحثة وزارة الرياضة والمجالس البلدية في طرابلس على ضرورة تهيئة وتوفير ساحات عامة، ومراكز شبابية، وأندية اجتماعية تابعة للدولة ومجهزة بشاشات عرض مجانية أثناء منافسات كأس العالم؛ وذلك للحد من الاضطرار المالي والإنفاق القسري للشباب في المقاهي والفضاءات التجارية الخاصة.
- توصي الباحثة الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية بالعمل على ترقية البنية التحتية لشبكات الإنترنت والألياف البصرية داخل بلديات العاصمة طرابلس، ورفع كفاءة وسرعة تدفق البيانات الرقمية لمساعدة الجمهور على الاستفادة المستقرة من خيارات منصات البث الرقمي والقنوات الرسمية عبر الإنترنت وتخفيف العبء الفني عليهم.
- تدعو الباحثة المؤسسات الإعلامية والأكاديمية الليبية إلى تبني استراتيجيات واضحة لنشر الوعي بالثقافة الرقمية الآمنة، والتحذير من مخاطر البرمجيات الخبيثة المرتبطة ببعض روابط المقرصنة الوهمية، مع توجيه المبحوثين نحو البدائل التكنولوجية الأكثر أماناً وحماية لبياناتهم الشخصية.
- توصي الباحثة القنوات الفضائية والأرضية المحلية بتطوير وتحديث مضمون برامجها الرياضية، وتقديم تحليلات وتغطيات ومحتويات بديلة ومواكبة للمونديال تجذب الجمهور المحلي، وتساهم في تعويض النقص الناتج عن عدم القدرة على بث المباريات الحية بشكل مباشر.

المراجع والمصادر:

أولاً: الكُتُب العلميّة:

1- الكتب العربية:

- **الدليمي، عبد الرزاق .(2022)** *دراسات الجمهور في عصر الإعلام الرقمي: العادات، الاتجاهات، وأنماط الاستهلاك الاتصالي* .دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط2، **لأردن.**
- **شعبان، سحر فاروق .(2019)** *دراسات الجمهور الإعلامي المعاصر: الأنماط، العادات، ودوافع التعرض والتلقي* . دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، **مصر.**

ثانياً: الدوريات والمجلات والنشرات العلمية المحكّمة:

1- المجلات والنشرات العلمية المحلية (الليبية):

- **فرج مفتاح الرباع .(2020)** دور الإعلام الرياضي المتخصص في تشكيل اتجاهات الشباب الليبي نحو البطولات الدولية .مجلة الدراسات الإنسانية، جامعة المرقب، ع 14، ص 55 - 74، **ليبيا.**
- **مصطفى الهادي العجيلي، (2024)**تقييم الجمهور الليبي للمضامين الرياضية والتحولات السلوكية في عادات التلقي التلفزيوني: دراسة مسحية .مجلة البحوث الإعلامية بجامعة مصراتة، ع 22، ص 79 - 98، **ليبيا.**
- **عبد السلام السنوسي الفيتوري .(2022)**اعتماد الجمهور الرياضي الليبي على الشبكات التلفزيونية والمواقع الإخبارية الرياضية في متابعة الأحداث العالمية .مجلة جامعة طرابلس للعلوم الإنسانية، مج 29، ع 2، ص 75 - 94، **ليبيا.**
- **مصطفى عياد الهادي، (2022)** عادات التعرض للإعلام الرياضي الجديد لدى الجمهور في النطاق الحضري ودوافع اختيار الوسائل البديلة .مجلة البحوث الإعلامية، جامعة مصراتة، ع 19، ص 75 - 94، **ليبيا**.
- **إيناس علي الورفلي، (2023)**المعالجة الإعلامية للقضايا الرياضية في ليبيا وأثرها على اتجاهات المشاهدين وإشباع احتياجاتهم: دراسة ميدانية على الجمهور الليبي .مجلة الدراسات الإعلامية بجامعة بنغازي، ع 18، ص 101 - 125، **ليبيا.**

2- المجلات والنشرات العلمية العربية:

- **أروى حمد حسين حربوش، (2024)**صناعة الرياضة عن طريق حقوق البث التلفزيوني: دراسة مقارنة بين الأنظمة الأوروبية والعربية .المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، مج 5، ع 63، ص 35 - 50، **)المملكة العربية السعودية.**
- **مهند إبراهيم الزيود، (2023)** التدفق الإعلامي والتشفير الرياضي: آليات تكيف الجمهور العربي مع احتكار المنافسات الكونية .مجلة بحوث الاتصال والجامعة، مج 9، ع 2، ص 45 - 68، **الجزائر.**
- **عادل عبد الله شرف الدين، (2021)**العولمة الإعلامية وتأثير الخصخصة على وظائف التلفزيون الحكومي في المنطقة العربية .مجلة الفكر الأكاديمي، جامعة بغداد، مج 14، ع 2، ص 101 - 120، **العراق.**
- **صالح عبد الرحمن العامري، (2021)**اقتصاديات الإعلام الرياضي وحقوق البث الحصري in المنطقة العربية: دراسة في الأبعاد الاستثمارية والاجتماعية .مجلة الدراسات الإعلامية، مج 15، ع 3، ص 65 - 82، **العراق.**
- **أحمد فرج عطية، (2024)**القرصنة الرقمية والبدائل التكنولوجية في ظل احتكار حقوق البث التلفزيوني الرياضي بالمنطقة العربية .مجلة البحوث الإعلامية المعاصرة، مج 8، ع 1، ص 190 - 215، **مصر.**

3- المجلات والنشرات العلمية الأجنبية:

- **Scherer, J., & Sam, A. (2020).** *Sports broadcasting rights and the exclusion of public audience: new viewing spaces*. International Journal of Sport Communication, 13(2), 145-162. **(New Zealand)**.
- **Solberg, H. A., & Hammervold, G. (2022).** *The shift from free-to-air to pay-TV: Impact on sports audience behaviors*. European Sport Management Quarterly, 22(4), 510-528. **(Norway)**.